

# جرتومة جفاف مياه العوجا هل مستنقلى الديوك والسطلان؟ ماذا سيكون مصير مياه مدينة أريحا ومزروعاتها؟

## مجلس أساتذة الجامعة لإسرائيل في غزة يستقبل

— قدم أعضاء مجلس الأساتذة بجامعة غزة للإسلامة استقبلتهم بمعية المجلس ، وذلك بقيت الأمور في يد عميد الجامعة بمفردة ويستعد ان هناك علاقة بين استغلالهم ومن عدم وضوح اوجه الصرف والاتفاق وعدم بيان قيمة التبرعات وصندوق الجامعة .

وما يذكر ان المعهد الديني (غزة) هو النواة التي قامت حولها الجامعة الإسلامية ، حيث اعيد فتح المعهد بعد التوقف اثر عام 1967 وراودت المسؤولين في حبه فكرة تحويل المعهد الى جامعة ، الا ان عدم وجود الكادر والامكانيات قد حال دون ذلك في حبه .

والان تجرى الاسعانة بمدرسي السنة الرابعة في المعهد الديني والذين هم في معظمهم من حلة اللسان والكولوروس ، مما لا يحل الطلاب بشعرون بالفرق بين المعهد والجامعة ، لان التدرس الجامعي يحتاج الى مؤهلات وكفاءات اعلى من ذلك بكثير .

وقد قبل في الجامعة هذا العام 120 طالبا ، يدرسون في الفترة المشائية بمعدل 6 محاضرات بومبا ، يحضر منهم عشرون طالبا في المحاضرة الاولى كل من قسمه ، وفي المحاضرة الثانية تضم الثلاثة اقسام في قسم واحد ، اما المحاضرتين الثالثة والرابعة ، فمن النادر ان تجد فيها ايا منهم .

ولا تزيد اجرة المعلم الاجمالية عن 400 ليرة ، ثلاث منها عن الفترة الصباحية والثلث ليرة عن الفترة المسائية ، وهذا مبلغ ضئيل لا يساعد المعلم على سد احتياجاته المطالب الاقتصادية المتزايدة .

شهدت الزراعة في منطقة اريحا تطورا ملموسا ، خلال الفترة الاخيرة اذ ادخلت اساليب جديدة على الزراعة ، من شأنها زيادة انتاج الاراضي المزروعة في المنطقة ، التي تبلغ مساحتها "13000" دونم ، وهي مصدر الرزق الوحيد لـ 13 الف نسمة يعيشون في "العوجا اريحا ، الديوك ، غنم جسر ، التويعة" .

وابرز هذه الاساليب واكثرها نجاحه ، ادخال اسلوب الري بالنسقيط ، وعملية التنظيف باللاستيك لحماية المزروعات من الصقع وخاصة في موسم الشتاء ، كما ادخل على الزراعة نوعية بذور جيدة ومساعد جيد .

عامه ، يساهم فيها جميع المزارعين الا ان الحاكم العسكري العام ، وعد رئيس بلدية اريحا والمزارعين بان يقوم بجولة مع رئيس البلدية في العوجا ، لكن هذا الوعد لم يتحقق بعد ، وما زالت شكايات مياه الشرب تتعلل الهاله الى العوجا ، فقط لنظفنا طما الالهالي من الطفان وسا ، وشيوخ جرتومة الجفاف الى التويعة والديوك .

مياه هذه المنطقة تعاني مياه عين السطلان التي تزود اريحا ، فمياه التويعة والديوك (من عين التويعة وعين الديوك) ، وتزود 2500 دونم مزروعة بالخضروات والحضبات وسائتي العوز ، ليعاني منها 2000-2500 نسمة هذه المنطقة معرضة لجفاف



تحقيق ابو شحيان

مقابل هذا التحسن والتطور على الزراعة ، الامر الذي شجع المزارع المحافظة على ارضه وتوسيع رقعة الارض المزروعة ، خاصة بعد ان تضاعف عطاء الارض ما يعزز انتاج الفلاح بها ، الا ان الصعوبات التي برزت في السنوات الاخيرة ، وامرزاها مشاكل التصدير الى الاردن والخارج ، لا تساوي شيئا بالمقاييس التي تشكلت جفاف المياه الحالية ، والتي تعني تحويل منطقة اريحا الى صحراء جرداء .. فماذا يحدث هناك؟

الوضع في العوجا وتطورات جديدة ماسة اهالي العوجا ، تستحق ان يكتب عنها اكثر من مرة ، علاوة على ما كتب في عدد الظلمة "69" فهناك احداث تستحق الوقوف عليها .

في العوجا ، حفر في عهد الاردن سنة 1962 بئران ارتوازيان ، في اراضي البلدة ، بمساعدة الاردن بقسط بسيط ، وكان القسط الاكبر على كاهل الاهالي ، لكن هذين المصدرين الاساسيين لري اريحا العوجا ، حرمت من مياهها مزروعات العوجا مؤخرا ، وتقدم الاهالي بخمسة تصاريح لحفر آبار ارتوازية ، لم يوافق الا على تصريحين ، احدهما لموظف في سلطة المياه الاسرائيلية ، والاخر لملاك يملك سابقا بئرين ارتوازيين يستغلها لبيع المياه بأسعار خيالية للمزارعين .

ومن جهة اخرى لم ترد السلطات حتى الان ، جوابا لطلب تقدم به اهالي العوجا ، لحفر بئر

بعدم هذا التساؤل ما حدث قبل حوالي اربعة اشهر حين تلوئت مياه عين السطلان التي تزود المدينة بالمياه ، بسبب وضع مواد سامة لتخفيف الصخور ، فهل سيكون المصير مطلقا امام مزارعي اريحا؟؟

رغم كل هذه التساؤلات التي تخفي وراءها خوفا لدى المزارعين الا ان السواعد السمره ما زالت جاهدة في ابقاء خضرة اريحا ، وتطوير توسيع اراضي الزراعة ، ولتزيد اساليبها ، ليزيد الانتاج ، ولتزيد ارتباطهم بالارض ، فلتسلم تلك الاعمال الهدامة .

لكن هذه المساحات ايضا ، لم تشتمل من محاولات التخريب ، فهناك تقوم "مكرونت" بحفر آبار

## أخبار مدين أريحا

- يستمر العمل في بناء المدرسة الجديدة لاستيعاب طلبة الثانوية من طلاب مدرسة هشام بن عبد الملك ، وبعد انتهاء هذا البناء سيتم ايضا فصل طلبة الثانوية عن طلبة الابتدائي ، والمقصود بهذه الاجراءات هو ابعاد التجمعات الطلابية عن وسط المدينة .
- انتهى العمل في حزان المياه الذي سيعمل على تزويد السكان في مدينة اريحا بالمياه كما تم تحديد (7) كيلومتر من المواسير التي ستوصل المياه الى الاحياء السكنية في المدينة ، كذلك ما زال العمل جاريا لتنفيذ ما تبقى من مشروع مد شبكة مياه جديدة وخاصة في منطقة "كثف الواد" وبهذا تحل مشاكل مياه الشرب تقريبا .
- قريبا سوف تعلن بلدية اريحا عن مناقصة لتسديد ثلاثة شوارع في المناطق المزدهمة بالسكان .
- من اهم المشاريع التي حملها رئيس بلدية اريحا ، لتقدمها الى الجهات المختصة في عمان ، مشروع إسكان على اراضي البلدية الواقعة في منطقة (القبص) وسيكون الاسكان لذوي الدخل المحدود ، ومشروع لبناء مكتبة عامة للبلدية ، بدلنا من المقر المتناثر ، وبالاضافة لذلك فيبدأ مشاريع ابدال المياه بما فيها قنوات للري ، وصيانة الشوارع والارصفة والانارة .
- مليونان دولار دفعتها بلدية اريحا مقابل سيارة نقابات و250 عربة للنفايات وزعت في انحاء المدينة .

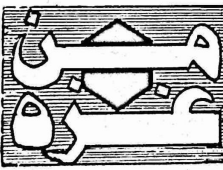
## تشبائنا ومفهوم الزمن الخائفي

تتوت ساعات كثيرة من اعمار شابنا دون ان نتروك اثرا في حياة الشباب اللاحقة فهي تنقضي اما على قواعد العقاب او جنبات الطرق او النوم الطويل .. الخ ليس هناك من يبرمج اوقاته ويسير ضمن خطة في حياته وليس هناك من يستغل اوقات الفراغ في تنمية موهبة او فائدة لاجل الصالح العام .

كما ان غياب المسارح ودرج السينما اللامعة والهادفة والبرامج التلفزيونية الجيدة كلها تجسد وتضخم من هذه المشكلة الخطيرة ..

لحاكم السكري العام في القطاع قبل مدة ، طالبا فيها السماح بفتح البنك لتحويل الديون المطلوبة له كما قال انه لا يعترف بقيام مرافق البنوك الاسرائيلي بالاشراف على بنك فلسطين ، لان البنك ليس اسرائيليا ، ولا تسرى عليه انظمة البنوك الاسرائيلية ، وانما هو بنك تحت الاحتلال ويخضع للحاكم العسكري في القطاع ، وانه يامل بفتح البنك قريبا ، ليقوم بتحويل الديون المستحقة له اولا ، ثم يقوم البنك بعدها بالعمل المصرفي الكامل .

كما اضاف الشوا .. بأنه اذا ما قام مرافق البنوك بمقولة عملية فتح البنك ، فانه سيلجا الى المحكمة العليا .



● ظهرت في الاسبوع العاشر نتيجة الشهادة الاعدادية - الثالث الاعدادي - وكانت نسبة النجاح 74.4% بالمشة ، وبلغ عدد الذين تقدموا للاختبار 8800 طالب وطالبة ، وكان عدد الناجحين 2525 طالب وطالبة كما انتهت امتحانات الثانوية العامة - بعد دراما عنيفة بين أعضاء اليونسكو والسلطة حيث اخذت السلطة اسئلة الاختبارات لآخر يومين عشوه ، واجبرت اعضاء اليونسكو مفادرة القطاع خلال اقل من اربع وعشرين ساعة .

## تهنئة

اسرة تحرير الظلمة والاصدقا بهنشون الزميل عدنان داغر وخطيبته انعام بمناسبة الخطوبة متمنين لهما مستقبلا طموه السعادة

● ينظم النادي الاهلي بغزة دوري رمضان لهذا العام ، وقد شكلت لجنة فنية من الشخصيات الرياضية ، للاشراف على هذا الدوري ، والذي سيقام على ثلاث ملاعب ، وستشارك فيه 9 فرق رياضية

● سافر مرافق الانعام بنادي غزة الرياضي لعمان ، للائتناف مع وزارة الشباب لاقامة مباراة ودية بين نادي غزة الرياضي ، وواحدى الفرق التي تعينها وزارة الشباب ، ومن الجدير بالذكر ان النادي قد لعب في يوليو من العام السابق مع نادي

حاولت معرفة المزيد من التفاصيل التي تعرض الطبيب ، انما .. معه ، فليس دائما ما .. الضرب من الطبيب ، او .. المسؤولية كاملة وحاولت .. انتزاع الكلمات من فمه .. على النطق بمدى فاض صبره .. في معظم الاوقات يواضع صعبه ، ومحرجه للامانة .. اللغوي ، وعدم توفر .. والاجهزة اللازمة .. والمستوصفات .. وعدم توفر .. هناك مشكلة صعبة .. الا الطبيب نفسه .. قد تعرض ارواح المواطنين للموت او مضاعفة المرض لعدم شفا الغرض اطلاق .. اتبع الطبيب نظام المستوصف الخاطي .. وحاولت الاستزادة والتكلم عن الغموض .. فقال : ان قلة الادوية ، وعدم توفرها في المستشفيات والمستوصفات والعيادات الخارجية .. ومعمروف لكل العيان ، ولكن ما يزيد الطين بله ، تلك الامور الصارمة والقانون الصعق ينص على التزام الطبيب بالادوية الموجودة في المستشفى .. المستوصف .. وعدم كتابة اي دواء آخر مهما كان ناجحا .. بفرصية عدم وجوده في المستشفى .. في تذكرة علاج "روشة" وبالطبع فتناليمية الادوية في بعض الاقسام المستشفيات اما غير موجودة .. تكون قد نفذت قبل نهاية الشهر .. وبالتالي فيخرج المريض ، بتفويض دواء نظيفة ، او بدواء خاطي .. وحالة المريض تزداد سوءا .. غالبا ما يحدث مع جميع الحالات المدممة والفقيرة .. اما الامراض المؤسرين والمقرنين ، فيصرف لهم العلاج على حساب سلطة المستوصف فعلى سبيل المثال لا الحصر .. فقد صادف ان كتب احد الاطباء لاحدى الحالات دواء لشران من الصيدليات الخارجية ، وذلك لعدم وجوده في صيدلية المستشفى واعتقاده بان هذا العلاج غريرة جدا ..

فما كان من ادارة المستشفى ان عملت تحقيفا مع لتقديمه تلك الخدمة الانسانية دون مقابل .. فيهل كان من واجب المرئيين ملاحقة الطبيب في عيادته الخائفة لكتابة العلاج اللازم .. ام انها البديل لفكرة التامين الصحي وانما كانت ادارة المستشفى تعمل فعلا على مصلحة المريض ، كان الاجر بها توفير ذلك العلاج .. بدلا من ان تحمل الطبيب المسؤولية ، وتدفعه اما الى كتابة الدواء الباهظ وتحملا بذلك التحقيق والانتهاز والجزاءات المخلفة .. او الهيب سرا في اذن المريض ، لكافة الروشة ، خارج المستشفى وبالطريقة المعروفة .. حينها تكلم على ذلك الطبيب بالفضل والتعظيم والجواب معروف .. ويديهي .. فهل ادارة الصحة او المستشفى قادرة على تحمل المسؤولية .. وبعث الجواب في المكان الصحيح ؟

ابشاشرف

حسين اريده بعغان ، وخرجه 4/مهر ومن المنتظر ان يكون اللغة الجيدة مع احد اندية الاردن في اواخر يوليو من هذا العام او في ايام عيد النضر ● اعلن ابناء الشيخ هاشم الخزندار عن مكافاة مالية مقدارها مليون ليرة لكل من يرشددهم الى ان قام باغتتيال والدهم .. ومن المعروف ان الجبهة الشعبية كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الشيخ هاشم .